غبده الزراع

بيكب خوفه ع الورق ..!!

ضحكتك خدعة..
وبريق عيونك زيف التواريخ
وروحك السراقة بتزلزل الطرقات
ترسم لى طوق الحرير الناعم الهسهاس
أنا قلبى داس الوجع..
واتوضى بالنعناع
ولا كنت أعرف مين اشترى..
ومين اللى باع؟
غير لما دابت ضحكتى وسط الزحام
والحزن خيم فوق جدار البيت..
شجر لبلاب
كتب الغياب سطرين من الشعر الحرام
وفضلت أحوّم طير جريح بيحاول الطيران..
لكنه كان بينز أوجاعه..
صدمة رهانه ع البراءة بتنزف اللحظة

وتهز أركانه
وأنا اللى واقف ديدبان قلقان..
خايف من الخسران على قلب كان بلور
نور النهار بيكب خوفه ع الورق دهشة
ويرسم سكتين..
فتبان ملامح ماكنتش فى الحسبان..
أنا مش جبان..
إنما فارس كرامته ما تتجرح
ولا عمره ذم فى روح هفهافة فى مداره
وقت المهادنة إنتهى..
وحسمتى إنتى المعركة
وطلعتى خسرانة..
بين ضحكتك ولقاكى كدبة
بتترسم برواز.